الرياضي
العدد (1234) الاربعاء (28) ايار 2008
No. (1234) Wed. (28) May

رئيس لجنة الحكّام العراقية:

بعض الحكامِ يفتقدون الشجاعة لإعلان اعتزالهم وثورة ١١١ حكما ستبدّد الخوف من مستقبل صافرتنا

لقطة من افتتاح دوري الكرة الممتاز لهذا الموسم تصوير صباح العاني

طارق احمد

بغداد/ المدى

كثيرة هي هموم ومشاكل الحكم العراقي سواء على الصعيد الداخلي ام الخارجي، فالقسم الاكبر من حكامنا الدوليين يؤكدون انهم ظلموا مرات عديدة من خلال عدم إناطتهم الواجبات الدولية خلال مختلف المنافسات العربية والقارية معربين عن أسفهم لعدم وجود صوت عراقي يدافع عن أبسط حقوقهم خارجياً وغيرها من الامور التي تخص عمل لجنة الحكام وأداء قضاة الملاعب بعد انتهاء منافسات المرحلة الاولى من دوري الكرة العراقي الممتاز ومارافقها من هفوات ارتكبت من قبل البعض من الحكام .

أسئلة كثيرة ومحاور متعددة وضعناها على طاولة طارق احمد رئيس لجنة الحكام المركزية الذي أجابنا بصراحته المعهودة وبهدوء قل نظيره عند الآخرين:

نجاح ملحوظ

بداية أكد طارق أحمد ان التحكيم في المرحلتين الاولى والثانية من دوري الكرة العراقي الممتاز كان ناجحاً من دون شك بالرغم من بعض الهفوات البسيطة التي حدثت أثناء سير المباريات الا انها لم تكن مؤثرة بشكل كبير على نتائج الاندية المتبارية اذ ان التميز كان السمة الغالبة على اداء الحكام الدوليين وايضا الشباب الجدد الذين اثبتوا نجاحاً منقطع النظير خلال قيادتهم مباريات دوري الكرة العراقي للمنطقة الشمالية والجنوبية وبغداد بناء على التقارير المقدمة لنا من قبل المشرفين على المنافسات الذين أكدوا نجاح الحكام الجدد في المرحلة الاولى من الدوري" واضاف " ستعمل لجنة الحكام العراقية مستقبلا على اقامة دورات صقل للحكام الدوليين وحكام الدرجة الاولى قبل دوري النخبة من اجل الوقوف بصورة اكبر على المستويات الحقيقية لحكامنا ولا ننسى ان لجنة الحكام عقدت اجتماعاً مع الحكام الجدد ناقشت فيه اداء الحكام خلال المباريات وأثنت على القسم الأكبر منهم وكانت لنا ملاحظات على القسم الآخر اذ ان لجنة الحكام تعمل بمبدأ العقاب والثواب وهذا سر نجاح عملنا".

الحكم العراقي مظلوم

وفيما يتعلق بعدم إناطة الحكم العراقي ادارة اية مباراة خلال الدور الاول من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا عام ٢٠١٠ مقارنة ببعض الدول التي لاتمتلك عمقاً تاريخياً في مجال التحكيم ووجود حكامها في مباريات الدور المذكور قال "ان هنالك اكثر من سبب منها: الاهتمام الكبير الذي يوليه الاتحادان الدولي والقاري ببعض الدول الصغيرة أمثال بنغلاديش والنيبال والمالديف من خلال تنظيم الدورات الدولية لحكام تلك الدول واناطتهم قيادة منافسات بطولات الناشئين والشباب الامر الذي يتم استغلال تلك الفرص بأفضل صورة من قبلهم فضلا عن عامل العمر الذي يعد من الاسباب المهمة في تحديد هذا الامر اذ ان اغلب حكامنا أصبحوا كباراً في السن وهذا لا يتمشى مع التأكيدات التي يطلقها الاتحادان الدولي والقاري بضرورة إسناد المباريات للحكام الشباب كي يأخذوا ادوارهم بصورة حقيقية ناهيك عن الظروف الامنية الصعبة التي يمر بها العراق الامر الذي يصعب على الاتحاد الدولي والآسيوي متابعة اداء حكامنا في الدوري العراقي عن كثب، وبالرغم من كل هذه الاسباب إلا أنني أرى ان الحكم العراقي مظلوم بدرجة كبيرة قياساً الى مستواه المتميز أثناء قيادته المباريات الخارجية، ومستوى القاعدة الرصينة التي انطلق منها في مهنته التي خرّجت كبار المحكمين منذ نصف قرن.

*المستقبل للحكم العراقي

وعن اختيار الحكم المساعد الدولي محمد عرب ضمن قائمة افضل ١٠ حكام في القارة الصفراء العام الماضي وتأثيره الايجابي على نظرة الاتحاد القاري للحكام العراقيين" لاشك إن اختيار محمد عرب ضمن القائمة الأفضل في القارة الآسيوية سيفتح الباب على مصراعيه أمام وجود الحكام العراقيين في المحافل القارية والدولية خلال الاعوام المقبلة كما ان وجود حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عضواً في لجنة الحكام الآسيوية سيكون عاملاً مساعداً في تميز وظهور الحكام العراقيين في المنافسات الخارجية خلال المدة المقبلة إن شاء الله.

*تأهيل حكّام شباب

وفي سؤالنا عن الظرف المناسب الذي يؤهل الحكم العراقي لقيادة احدى مباريات نهائيات كأس العالم قال "ان لجنة الحكام العراقية سعت منذ سنوات الى ان يكون للحكم العراقي فرصة الحضور في نهائيات كأس العالم فهو لا يقل مستوى عن بقية أشقائه العرب الذين سنحت لهم اكثر من فرصة لقيادة منافسات كأس العالم في البطولات السابقة ،ولهذا عملنا على تأهيل عدد من الحكام الشباب الجدد من خلال زجهم في الدورات المستمرة وتسميتهم لقيادة منافسات الدوري العراقي الممتاز فلدينا ١١١ حكماً يشار لهم بالبنان،هؤلاء يقودون ثورة التصحيح والتطوير لمخلفات الاداء السلبي الذي ظهر عليه التحكيم سواء على مر تار يخ الدوري او اثناء الواجبات الدولية، وسيبددون الخوف من مستقبل الصافرة في العراق الزاخر بالحكام الموهوبين، ونطمع ان يوجد احد منهم في بطولات كأس العالم المقبلة.

❖الإشراف الدولي

وأجاب طارق احمد عن مسألة عدم وجود مراقبين عراقيين في المباريات الخارجية باستثناء شخص رئيس لجنة الحكام بأن الاتحاد الآسيوي للعبة هو المسؤول الوحيد عن تسمية المراقبين، ففي السابق كان لدينا عادل القصاب وصلاح محمد كريم وغيرهما اما اليوم فإن خمسة حكام دوليين سابقين شاركوا في دورة المراقبين التي اقيمت في البحرين العام الماضي الا ان المشرفين في الاتحاد الآسيوي لم يعتمدوا أياً منهم في للإشراف على المباريات الخارجية.

❖اختبارات دورة قطر

وفي سؤالنا عن أسباب الإخفاق الأخير الذي رافق أداء بعض حكامنا في دورة الصقل التي أقيمت في الدوحة وماهو رد فعل اللجنة إزاء هذه الحالة أجاب رئيس لجنة الحكام " قد تكون بعض الأسباب الشخصية وراء إخفاق بعض الحكام في دورة الصقل الأخيرة في دولة قطر وستكون لنا جلسة مع الحكام الذين فشلوا في الدورة للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء عدم اجتيازهم اختبارات الدورة،وبصراحة ان بعض الحكام ومن دون ذكر اسمائهم، عليهم ان يتحلوا بالشجاعة ويعترفوا بانتهاء عمرهم التحكيمي، ويعلنوا اعتزالهم لإعطاء الفرصة الكاملة لزملائهم الآخرين من الحكام الشباب.

❖المال عطّل المدرسة

وعن اسباب توقف العمل في مدرسة الحكام التي أسستها لجنة الحكام المركزية قبل عامين اوضح رئيس لجنة الحكام ان المدرسة التي أنشئت منذ عامين وتوقفت عن العمل بسبب الظروف المالية الصعبة التي يمر بها اتحاد الكرة المركزي الأمر الذي ادى الى توقف الدعم المقدم من قبل الاتحاد المركزي للمدرسة التي وصل عدد المسجلين فيها الى اكثر من اربعين حكما تتراوح اعمارهم بين ١٣-١٥ عاما حيث كان الهدف من انشاء المدرسة بناء قاعدة متميزة من الحكام الصغار الذين سيكون لهم مستقبل كبير خلال الاعوام المقبلة ..وتوقع ان تعاود المدرسة نشاطها خلال المدة المقبلة بعد ان وعده القائمون على الاتحاد العراقي لكرة القدم بتوفير الدعم اللازم لها حالما تتم المصادقة على الميزانية المقترحة للاتحاد.

تفاؤل وأمنية

❖ وفي ختام حديثه أبدى طارق أحمد رئيس لجنة الحكام المركزية تفاؤلاً كبيراً بمستقبل الحكام العراقيين مؤكداً عدم وجود المجاملة في عمل اللجنة المؤلفة من حكام دوليين سابقين همهم الوحيد إنجاح مسيرة التحكيم في العراق والذي يعتبر من أهم أسباب نجاح مسيرة الكرة العراقية وتمنى ان يكون التميز حاضراً في أداء الحكام خلال منافسات دوري النخبة.

مصارحة حرة

صحافة (بابا غنوج)

إياد الصالحي

يوماً بعد يوم تنصهر المعادن في فرن الأزمة وتظهر حقيقتها، اذ لم تعد الوجوه ذاتها التي شاهدناها قبل ان تُصدم الرياضة العراقية بقرار تجميدها من قبل الحكومة ، فالبعض سارع لموالاة مصلحته اينما تكمن كي لا يُلام على موقف ربما يخسر نصيبه من الكعكة .. إن كان له فعلاً حصة منها!

لقد كشفت أزمة التجميد التي تواصل عرض حلقاتها المثيرة بأن هناك نفوساً بقدر ماكنا نثق ونطمئن لدورها الرياضي تاسيسا على حركتها في الساحة قبل صدور القرار اصبحت موضع شك في تصرفاتها وتخندقها المعلن مع مأجورين لا يتورعون عن ارتداء الف جلد وجلد وتطويع مهاراتهم كفرشاة تصلح لجميع الاصباغ المائية في رشق الخيرين ممن ابوا الا ان يقولوا كلمتهم للتاريخ ولم يمشوا على رؤوس اصابع القلق ، ولم يتستروا وراء الخوف تحسبا لمتغيرات في افق المجهول بل ازدادوا ايمانا بأن الرياضة في بلدهم فاقدة وعيها لامحال وستدخل غيبوبة العزلة بسبب إصرار اهلها على دفعها عنوة في حجر الزاوية الدولية التي لا مخرج منها الا برد فعل جريء يعترف بالخطأ ويقطع دابر المتربصين بها في الخارج وانهاء مسلسل الافتراء والتزييف وتقاذف الاتهامات!

كثيرون في ساحة الصراع الرياضي اليوم يوهمون انفسهم بأنهم يلعبون دور البطولة في اصطفافهم مع اللجنة المؤقتة لإدارة العمل الرياضي ، ومادروا ان الجماهير المراقبة والمنصفة تضحك في عبها وتردد بامتعاض : يا للاسف .. ابطال انتهازيون ..!

> كنا نتمنى ان ينبري صوت الاتحاد العراقي للصحافة الرياضة بقوة قبل تمادي بعض الزملاء في قدح شرارة الازمة ، فالصوت مازال صامتا وكان حري بالاتحاد ان يبين موقفه الواضح ولايرمي سلاح مهمته ويهرب من معركة إقرار مصير رياضة الوطن بعيدا عن اي طرف يناصر طالما ان هناك نوايا في محاولة زج الصحافة الرياضة في تمرير اهداف مختلف عليها في الالية وليس المضمون نيابة عن ١٢٦ عضو هيئة عامة عن طريق زميلين عزيزين أملت ظروف وظيفية وجودهما في التشكيلة المؤقتة من دون ان تتضح رؤى اتحادنا عن دورهما ، فلمصلحة من غيب موقفه؟

اما اولئك الذين امتهنوا صحافة (بابا غنوج) تماشياً مع رغباتهم في تناول المقبلات من كل صنف على اطباق الارتزاق السريع ، مهللين لاي تغيير مفاجئ مهما كان شكله ، ومرتضين لأقلامهم الانبطاح نشوة بحلم وردي ووعد معسول ، فلا اسف عليهم ، فتاريخ من سبقهم ونسج على منوالهم اثبت بانهم لا يتباكون على مبدأ وقضية ، لديهم القدرة بان يقفوا مع معارضين جدد ممن يوالوهم الموقف تمهيدا لإسقاط خصوم يصفقون لهم اليوم على منابرهم الإعلامية في حرب شعواء منزوعة الخجل وتزكم الانوف في إتون حملات دعائية لتسويق شخصيات رياضية للمرحلة الانتخابية القادمة .. وهكذا دواليك ...!

كنا نتمنى ان ينبري صوت الاتحاد العراقي للصحافة الرياضة بقوة قبل تمادي بعض الزملاء في قدح شرارة الازمة ، فالصوت مازال صامتا وكان حري بالاتحاد ان يبين موقفه الواضح ولايرمي سلاح مهمته ويهرب من معركة إقرار مصير رياضة الوطن بعيدا عن اي طرف يناصر طالما ان هناك نوايا في محاولة زج الصحافة الرياضة في تمرير اهداف مختلف عليها في الالية وليس المضمون نيابة عن ١٢٦ عضو هيئة عامة عن طريق زميلين عزيزين أملت ظروف وظيفية وجودهما في التشكيلة المؤقتة من دون ان تتضح رؤى اتحادنا عن دورهما ، فلمصلحة من غيب موقفه؟

وفي الوقت الذي يحمل بعض اعضاء الهيئة العامة لاتحاد الصحافة الرياضية ممن تجاذبنا معهم محاور ازمة التجميد المسؤولية التاريخية على مجلس ادارة الاتحاد المنتخب ملء ارادتهم، فانهم يعلنون تضامنهم مع احبتهم في جريدة (الملاعب) الذين اتخذوا اشجع قرار بايقاف عجلة مطبوعهم ولم تدفعهم حاجة عوائلهم للمادة في هذا الزمن القاهر الى تغيير مبادئهم التي اعلنوها اثناء فترة اشتغالهم، فالله كفيل برعايتهم حتى انبلاج فجر الحقيقة والتاريخ كتاب مفتوح سيذكراعمال الجميع في محنة لا يكفي ان تكون نيتك طيبة كي توصل رسالتك، فكثير ما يفوزاصحاب النوايا السيئة!

فيغو يتبرع بواردات بيع قميصه للأطفال المحرومين

بيع قميص فيغو بمئة الف يورو

بوخارست / وكالات

كشفت وسائل الإعلام الرومانية أنه تم بيع قميص نجم الكرة البرتغالي لويس فيغو في مزاد علني مقابل ١٠٠ ألف يورو تم تخصيصها لأغراض خيرية.

وذكرت صحيفة "جازيتا سوبرتوريلور" الرومانية أن الملياردير جيجي بيكالي مالك نادي ستيوا بوخارست هو من اشترى قميص فيغو عقب مباراة استعراضية قام بأدائها نجوم الجيل الذهبي للكرة الرومانية ليلة الأحد الماضية.

وتم بيع قميصين آخرين للنجمين الرومانيين جورجي هاجي وجيكا بوبيسكو مقابل ٦٠ ألف و٥٠ ألف يورو على الترتيب بحيث يتم تخصيص عوائدهما لمشروعات تعليم الأطفال المحرومين.

لوكا توني

يحلم بثنائية كأس العالم ويورو ٢٠٠٨

روما / وكالات

أكد لوكا توني هداف فريق بايرن ميونيخ الألماني والمنتخب الإيطالي لكرة القدم أنه يحلم بقيادة منتخب بلاده للجمع بين لقبي كأس العالم وبطولة أوروبا وهو ما قد يتحقق في حال فوز إيطاليا بلقب كأس الأمم الأوروبية "يورو ٢٠٠٨" التي تقام في النمسا وسويسرا الشهر المقبل بعد فوز الفريق بلقب كأس العالم ٢٠٠٦ في ألمانيا.

وقال توني خلال مؤتمر صحفي بمعسكر المنتخب الإيطالي في مدينة فلورنسا: يمكننا دخول التاريخ، نحن أبطال العالم، وإذا فزنا بكأس أوروبا فسنصنع الثنائية التاريخية.

يذكر أن منتخب فرنسا سبق وان جمع بين الثنائية ذاتها بالفوز بكأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا وكأس أوروبا عام ٢٠٠٠ في بلجيكا وهولندا.

لوكاتوني هداف مينوخ

في ذكرى استشهاد شهيد الرياضة بشار رشيد

المطالبة باقامة نصب تذكاري له وتخصيص راتب تقاعدي لعائلته

بغداد/ يوسف فعل

أقامت هيئة الشهيد بشار رشيد الرياضية احتفالية لمناسبة ذكرى استشهاده في ملعب الصناعة امس اول حيث اجريت مباراة لكرة القدم بين لاعبي المنتخب الوطني السابقين و اللاعبين الذين زاملوا الشهيد وحضر الاحتفالية عدد من الشخصيات الرياضية وعائلة الشهيد وجمع من الجماهير

وحفلت المباراة باللمحات الكروية الجميلة التي ذكرت الحضور بابداعات نجوم السبعينيات بمهاراتهم الفردية العالية ما اضفت الى اجواء الاحتفالية الكثير من المتعة بعد ان تفاعل الجمهور مع تلك الفنون بشغف بعدها وزعت الهدايا التقديرية على عائلة الشهيد وقال منعم جابر منظم الاحتفالية ان الشهيد بشار رشيد كان مثالاً للاعب المبدع الخلوق الملتزم المتفاني في سبيل وطنه ولم يتنازل عن قضيته واعدم من قبل جلاوزة النظام السابق وهو في ريعان شبابه لكنه خلف وراءه الذكريات الطيبة والمواقف المشهودة التي نتذكرها الان بفخر والتي اكسبته حب وتعاطف الناس معه حتى الان، لذلك كان واجبا علينا نحن اللاعبون الذين تربينا معه ان نقيم له في كل عام احتفالية خاصة بيوم إعدامه لكي تكون شاهدا على بشاعة الانظمة الدكتاتورية واضاف: ان مطالبتنا تبقى مستمرة بان يسمى مثل هذا اليوم من كل سنة بيوم الشهيد الرياضي من قبل المؤسسات الرياضية استذكاراً لشهدائنا الرياضيين جميعاً الذين ضحوا بدمائهم من اجل تعبيد طريق الحرية في العراق وتخليصه من العبودية والدكتاتورية، اضافة الى اننا نسعى الى اقامة نصب تذكاري للشهيد بشار رشيد يوضع امام احدى الملاعب الكروية او في الساحات العامة اما اللاعب الدولي السابق ومدرب فريق الكهرباء الحالي نعيم صدام فقال: اشعر بسعادة كبيرة وانا اشارك مع زملائي اللاعبين الدوليين السابقين بكرنفال استشهاد اللاعب المبدع والشخصية الوطنية بشار رشيد وهذا شيء قليل نقدمه الى روحه الطاهرة التي قدمها قرباناً للوطن لاسيما اننا نسمع من اللاعبين الذين لعبوا مع الشهيد الكثير من كلمات المدح والثناء على طيبته واخلاقه وبراعته في اللعب واتمنى ان يلتفت مسؤولو الرياضة الى مثل هذه المهرجانات من اجل حضورها ودعمها ماديا ومعنويا حتى تخرج بالصورة اللائقة التي تليق بالمناسبة، كما احيى القائمين على المهرجان والجهود الكبيرة التي بذلت في نجاح المهرجان.

الامارات تضّيف بطولة العالم للاندية عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠

سيدني/ المدى

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد اجتماعه في سيدني ان الامارات ستستضيف بطولة العالم للاندية عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠ واوضح رئيس الفيفا، السويسري جوزيف بلاتر لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم على شبكة الانترنيت، ان البطولة ستعود الى اليابان في عامي ٢٠١١ و٢٠١٢

وامل بلاتر ايضا في ان لا يقتصر التنظيم على العاصمة الاماراتية ابو ظبي بل ان يشمل مدنا اخرى في الامارات ايضا.

وحصلت الامارات على شرف استضافة البطولة بعد منافسة مع اليابان واستراليا.

يذكر ان بطولة العالم للاندية بحلتها الجديدة اقيمت للمرة الاولى في البرازيل عام ٢٠٠٠، ثم استضافت اليابان النسخات الثلاث التالية في الاعوام الاخيرة وكان اخرها في كانون الاول الماضي عندما توج ميلان الايطالي بطلا بفوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني ٤-٢,